

التعليق على تفسير ابن كثير (82) | تفسير سورة الفاتحة (7-8)

|| معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم دين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:00:01

مالك يوم الدين قرأ بعض القراء ملك يوم الدين وقرأ آخرون مالك وكلاهما صحيح متواتر في السبع ويقال ملكي وملك ومالك ملكي
وملك بكسر اللام قدم مثل ما قدم في الظبط قدم - 00:00:24

ملك ملك ويقال ملكي بكسر اللام وباسكانها ويقال ترى كل ملك دونها يتذبذب الم ترى ان الله اعطاك صورة ترى كل ملك دونها
يتذبذب نعم ويقال ملكي ايضا يعني عند ملك مقتدر مقتدر - 00:00:53

نعم واشبع نافع كسرة الكاف فقرأ ملك يوم الدين وقد رجح كلا من القراءتين مرجحون من حيث المعنى وكلاهما صحيحة حسنة
ورجح الزمخشري الملك لأنها قراءة أهل الحرمين. ولقوله لمن الملك اليوم؟ وقوله قوله الحق - 00:01:29

له الملك وهم ملك من الملك ومالك من الملك ما لک من الملك وملك من الملك وبينهما عموم وخصوص الملك بالأمور الخاصة والملك
في الأمور العامة وتصرف المالك في ملكه - 00:01:58

يعني أخص من تصرف الملك في من ملك عليهم وكل منها مرجح نعم وحكي عن أبي حنيفة انه قرأ ملك يوم الدين عن انه على انه
فعل وفاعل ومحظوظ وهذا شاذ غريب جدا. لعله لا يثبت عن أبي حنيفة رحمة الله - 00:02:33

كما نقل عنه انما يخشى الله من عباده العلماء نقلت عنه ولم تثبت نعم وقد روى ابو بكر بن ابي داود في ذلك شيئا غريبا حيث قال
حدثنا ابو عبد الرحمن - 00:03:07

الاذرمي قال حدثنا عبد الوهاب عن عدي بن الفضل. الرحمن الاذري نعم قال حدثنا عبد الوهاب عن عدي بن الفضل عن أبي المطراف
عن ابن شهاب. وهذا ايضا في الخطأ عبد الوهاب ابن عادى - 00:03:32

والصواب عن نعم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمرو وعثمان ومعاوية وابنه يزيد اذا ابن معاوية كانوا يقرأون
مالك يوم الدين قال ابن شهاب واول من احدث ملك مروان - 00:04:00

قلت مروان عنده علم بصحة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب والله اعلم نعم انه قرأ في السبع وليس المعول في ذلك لا على مروان
ولا على غيره وانما المعول على ذلك في - 00:04:26

في ثبوت ذلك على ثبوت القراءة وتواتر القراءة نعم وقد روى من طرق وقد روى من طرق متعددة اوردها مروديه ابن ابن مروان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها ما لک يوم الدين - 00:04:48

ومالك مأخوذ من الملك كما قال تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها واليما يرجعون. وقال قل اعوذ برب الناس ملك الناس وملك
مأخوذ من الملك كما قال تعالى لمن الملك اليوم؟ الملك - 00:05:14

مأخوذ من الملك بالكسر وملك من الملك نعم ومالك مأخوذ من الملك كما قال تعالى كما جاء في الالفية اللام للملك وشبهه المال للملك
المال لزيد يعني ملك ملك لزيد - 00:05:39

وشبه الملك القفل للدار والجل للفرس نعم كما قال تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقال قوله الحق وله الملك وقال الملك

يومئذ الحق للرحمٰن وكان يوماً على الكافِرِينَ - 00:06:01

طيرة وتخصيص الملك بيوم الدين لا ينفيه عما عداه لانه قد تقدم الاخبار بانه رب العالمين وذلك عام في الدنيا والآخرة وانما اظيف الى يوم الدين لانه لا يدعى احد هنالك شيئاً - 00:06:25

ولا يتكلم احد الا باذنه. كما قال تعالى يوم يقوم الملك في الدنيا يدعشه اناس وجمع غفير من تولوا الولايات وسم ملوكاً يدعون انهم ملوك لكن في يوم الدين يوم الجزاء - 00:06:47

يوم القيمة من يقول انه ملك لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ما في احد يدععي هذه الصفة اما في الدنيا كل يدععيها نعم كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن - 00:07:10

وقال صواباً وقال تعالى وخشعت الاصوات للرحمٰن فلا تسمع الا همساً. وقال تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد وقال الظحاك عن ابن عباس مالك يوم الدين يقول لا يملك احد في ذلك اليوم معه حكماً - 00:07:37

كملكهم في الدنيا قال ويوم الدين يوم الحساب للخلائق وهو يوم القيمة يدينهم باعمالهم ان خيراً فخير وان من شر فشر. دينهم يدينهم يدينهم نعم وهو يوم القيمة يدينهم باعمالهم - 00:08:05

ان خيراً فخير وان شرًا فشر. الا من عفا عنه وكذلك قال غيره من الصحابة كما تدين تدان يعني كما تحاسب الناس يحاسبونك نعم وكذلك قال غيره من الصحابة والتابعين والسلف وهو ظاهر - 00:08:27

وحكى ابن جرير عن بعضهم انه ذهب الى ان تفسير ما لك يوم الدين انه القادر على اقامته ثم شرع يضعفه. والظاهر انه لا منافاة بين هذا القول وما تقدم - 00:08:48

وان كلام القائلين بهذا القول وبما قبله يعترف بصحّة القول الآخر ولا ينكره. يعني من حيث المعنى صحيح لكن كونه هو المراد من الآية هذا محل النظر تمام ولكن السياق ادل على المعنى الاول من هذا كما قال تعالى - 00:09:06

الملك يومئذ الحق للرحمٰن وكان يوماً على الكافِرِينَ عسيراً والقول الثاني يشبه قوله تعالى ويوم يقول كن فيكون. قوله والقول الثاني يشبه قوله تعالى ويوم يقول كن فيكون والله اعلم - 00:09:32

والملك في الحقيقة هو الله عز وجل. قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك قدوس السلام وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. الملك في الحقيقة هو الله - 00:09:56

والملك في الحقيقة هو الله انه جل وعلا يقول واتوهم من مال الله المالك الذي يبيك تعبت على كسبه لهفت وراءه تزعم انه لك وانه مالك وانه وانت المتصرف فيه - 00:10:14

انت مؤمن عليه والا فهو في الحقيقة لله جل وعلا واتوهم من مال الله الذي اتاكتم نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً اخلع اسم عند الله رجل تسمى بملك الامالك. ولا مالك الا الله تعالى - 00:10:36

وفيهمما عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم اقول انا الملك اين ملوك الارض؟ اين الجبارون؟ اين المتكبرون وفي القرآن العظيم لمن الملك اليوم لله الواحد القهار - 00:11:02

فاما تسمية غيره في الدنيا بملك فعلى سبيل المجاز. كما قال تعالى ان الله قد بعث لكم متمالكة وكان وراءهم ملك اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكاً وفي الصحيحين مثل الملك على الاسرة - 00:11:28

والدعاة في تأويل الآية وجعلكم ملوكاً وهذا خطاب لبني اسرائيل خطاب لعمومهم ان من اغلق داره على زوجة وولد وقوت صار معيش وملك في هذا الحيز الذي هو فيه جعلكم ملوكاً - 00:11:53

الله المستعان نعم والدين الجزاء والحساب كما قال تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق وقال ائنا لمدينون. اي مجزيون محاسبون وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:12:18

اي حاسب نفسه. الحديث فيه ضعف الكيس ومن دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانى الحديث فيه ضعف نعم كما قال عمر رضي الله عنه وان كان المعنى صحيح ان الحازم - 00:12:42

من يحاسب نفسه ولا تكون اعماله بامور دينه ولا في امور دنياه فوضى تصرف كيما اتفق بل يحاسب نفسه على اعماله وعلى اقواله وعلى امواله وعلى من ولاه الله عليهم - [00:13:08](#)

نعم كما قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتأهبو للعرض الاكبر على من لا تخفى عليه اعمالكم يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية - [00:13:28](#)

كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد والكلام هذا مناسب جدا لما نحن فيه من انصرام عام كامل واستقبال عام جديد يعني على الانسان ان يحاسب نفسه - [00:13:52](#)

عليه ان يحاسب نفسه وماذا صنع؟ وماذا فعل؟ وماذا قدم نعم اياك نعبد واياك نستعين. قرأ السبعة والجمهور بتشديد الياء من اياك وقرأ عمرو بن فايد بتحفيتها مع الكسر وهي قراءة شادة مرنولة - [00:14:12](#)

لان اياء ضوء الشمس وقرأ بعضهم اياك بفتح الهمزة وتشديد الياء وقرأ بعضهم هياك فالهاء بدل الهمزة. الهاء بالهاء بلهاء بدل الهمزة بالهاء بدل الهمزة كما قال الشاعر فهياك والامر الذي ان تراحت موارده ضاقت عليك مصادره - [00:14:37](#)

ونستعين بفتح النون اول الكلمة في قراءة الجميع سوى يحيى ابن وثاب والاعمش فانهما كسرهاها وهي لغة بنى اسد وربيعة وبني تميم وقيس نستعين هذه موجودة عند بعض الbadia عند بعض الbadia ما زال ينطقها هكذا بكسر النون - [00:15:09](#)

نستعين وسمعتم من يقرأها منه في الصلاة نعم والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبغير معبد اي مدخل الطريق المعبد مدخل للسالكين وبغير المدخل يعني يكون ذلول وليس بصعب - [00:15:35](#)

نعم وفي الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف وقدم المفعول وهو اياك الرحمن غاية حبه مع ذل عابده محبة مع الذل والتعظيم نعم وقدم المفعول وهو اياك وكرر للاهتمام والحصر - [00:16:02](#)

اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكلا على اياك وهذا هو كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة اياك نعبد واياك نستعين - [00:16:31](#)

فالاول تبرأ من الشرك. والثاني تبرأ من الحول والقوة. والتفويض الى الله عز وجل هذا المعنى في غير اية من القرآن كما قال تعالى فاعبده وتوكلا عليه وما ربك بغافل عما تعلمون - [00:16:57](#)

قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتحه وكيلا وكذلك هذه الاية الكريمة اياك نعبد واياك نستعين اراد ان يقف على ما اشتغلت عليه - [00:17:19](#)

من المعاني والمنازل ينظر في مدارج السالكين لابن القيم مدارج السالكين من منازل اياك نعبد واياك نستعين وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات كتاب كبير موسع واصله منازل السائرين الهروي وطريقة - [00:17:42](#)

أهل الطريق من المتصوفة لكن ابن القيم شرحه بشرح موسع مبسوط ووجه كلام الهروي ما استطاع الى ذلك سبيلا والذى لا يستطيع توجيهه رد عليه لكنه مع ذلك ابن القيم رحمه الله - [00:18:15](#)

ترك بعض الاشياء للمنتبه في هذا الكتاب وعلق عليه الشيخ محمد حامد الفقيه وشدد على صاحب الاصل وعلى ابن القيم ايضا وعلى كل حال الكتاب نافع جدا ينظر اليه بعين الانصاف - [00:18:42](#)

لا على ما نظر اليه حامد ولا على ما الف في اصله من طريق من قبل الهروي ابن القيم رحمه الله رجل نحقق معوله على الكتاب والسنة لكن العلماء يتفاوتون - [00:19:05](#)

منهم من لا ينسف الطوائف الاخرى نسفا تاما وانما يأخذ من اقوالها ما وافق الحق ولذلك تجدون في في مدارج السالكين نقل بل نقول كثيرة عن بعض المتصوفة لا سيما من قرب من قرب منهم من اهل السنة - [00:19:30](#)

اما الغلاة واصحاب الشطحات فانها لا تذكر اقوالهم الا للرد عليهم فينقل عن ابي سليمان الداراني ومعرفه كرخي وغيرهم من من عرف بالعبادة والزهد ولوحظ عليه بعظ الاشياء مما لا اصل له - [00:19:58](#)

لكن تجد كلامه ينقل عند شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وغيرهم من المحققين فالعبرة بصحة الكلام وعدم مخالفته

للكتاب والسنّة ومن أهل العلم من يقول لا لا داعي ان نذكر هؤلاء - [00:20:26](#)

ونشكّر اقوالهم ونغرّي بها مع ان في اقوالهم من الحكم ما فيها حق ظالة المؤمن الحكمة ظالة المؤمن فاذا وجد في كلامهم ما لا يعترض ولا يعارض كتاب ولا سنّة - [00:20:47](#)

وفيه نوع آآ ترقيق وترغيب وما اشبه ذلك فلا مانع من نقله مع ترك ما يعارض خالف الكتاب والسنّة وفي تعلیقات الشیخ حامد شیعی ما یقبل في حق امام مثل ابن القیم رحمة الله تعالى - [00:21:05](#)

الله المستعان والكتاب مطبوع ومتداول بين يدي طلاب العلم نعم الشیخ القول لا في منفعة ذكر القول مع قائله للتقریب وجهات النظر فيما لا يعارض الكتاب والسنّة بعض الناس - [00:21:26](#)

عنه سیاسته وهي مسألة ذكر اقوال المخالفین من اجل الترویج يعني الصوّفی لما یقرأ في هذا الكتاب یستفید منه ویحبب اليه کلام المؤلف لانه ما نصف ائمتهم لكن یبقى انه بقدر - [00:21:51](#)

الاقوال المخالفة للكتاب والسنّة او لما عليه اهل العلم من اهل السنّة والجماعه هذا لا يمكن ان یقر ولذلك تجد بعضهم يخطئ في هذا مثل الفیروز عبادی صاحب القاموس لما شرح البخاری - [00:22:15](#)

وقد مقالة ابن عربی انتشرت في اليمن فاراد ان یروج كتابه فنقل مقالة ابن عربی اه اودع في كتابه في شرحنا البخاری كثير من مصنفات ابن عربی من الفتوحات والنصوص وغيرها - [00:22:35](#)

مثل هذا لا یقبل لأن المقالة مقالة کفرية ما هي ما تقبل المفاؤضة والأخذ والرد نعم وتحول الكلام من الغيبة الى المواجهة بكافي الخطاب وتحول الكلام من الغيبة الى المواجهة بك في الخطاب - [00:22:54](#)

وهو مناسب لانه لـما اثـنى عـلـى الله فـكـأـهـ اـقـتـرـبـ وـحـضـرـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ تـعـالـىـ فـلـهـذاـ قـالـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ وـفـيـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـوـلـ السـوـرـةـ خـبـرـ مـنـ اللهـ - [00:23:16](#)

قال بالثناء على نفسه الكريمة بجميل صفاتـهـ الحـسـنـىـ وـارـشـادـ لـعـبـادـهـ بـاـنـ يـثـنـواـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـ تـصـحـ صـلـاـةـ مـنـ لـمـ يـقـلـ ذـكـ وـهـ قـادـرـ عـلـيـهـ.ـ كـمـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ قـالـ - [00:23:35](#)

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن لم یقرأ بفاتحة الكتاب وفي صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن مولی مولی الحرقـةـ عـنـ اـبـیـ هـرـیـرـةـ - [00:23:56](#)

عن رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ نـصـفـهـاـ لـيـ وـنـصـفـهـاـ لـعـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ ماـ سـأـلـ اذاـ قـالـ عـبـدـ ذـكـرـ مـنـ اـسـمـاءـ الـفـاتـحةـ الصـلاـةـ - [00:24:15](#)

لـانـ المـقـسـومـ هـنـاـ الـفـاتـحـ نـعـمـ فـاـذـاـ قـالـ عـبـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ قـالـ اللهـ حـمـدـيـ عـبـدـيـ.ـ وـاـذـاـ قـالـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ اللهـ هـوـ اـثـنـىـ عـلـيـ عـبـدـيـ فـاـذـاـ قـالـ مـالـکـ يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ اللهـ مـجـدـنـيـ عـبـدـيـ وـاـذـاـ قـالـ اـيـاـكـ - [00:24:35](#)

اعـبـدـواـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ قـالـ هـذـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ ماـ سـأـلـ فـاـذـاـ قـالـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيـرـ المـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ قـالـ هـذـاـ لـعـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ ماـ سـأـلـ - [00:25:01](#)

وـقـالـ الـظـحـاـكـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ يـعـنـيـ اـيـاـكـ نـوـحـدـ وـنـخـافـ وـنـرـجـوـ يـاـ رـبـنـاـ لـاـ غـيرـكـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ عـلـىـ طـاعـتـكـ وـعـلـىـ اـمـرـنـاـ كـلـهـاـ.ـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ يـعـنـيـ اـيـاـكـ نـوـحـدـ كـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الـاـ لـيـعـبـدـونـ - [00:25:23](#)

قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـوـحدـونـ التـوـحـيدـ وـالـعـبـادـاتـ الـعـمـلـيـةـ تـابـعـةـ لـهـذـاـ التـوـحـيدـ وـقـالـ قـتـادـةـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ يـأـمـرـكـمـ اـنـ تـخـلـصـوـاـ لـهـ العـبـادـةـ وـاـنـ تـسـتـعـيـنـوـهـ عـلـىـ اـمـرـكـمـ وـاـنـمـاـ قـدـمـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ عـلـىـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ - [00:25:47](#)

لـانـ عـبـادـةـ لـهـ هـيـ الـمـقـصـودـةـ وـالـاسـتـعـانـةـ وـسـيـلـةـ الـيـهـاـ وـالـاـهـتـمـامـ وـالـحـزـمـ تـقـدـیـمـ ماـ هـوـ الـاـهـمـ فـاـلـاـهـمـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ فـاـنـ قـیـلـ فـمـاـ مـعـنـیـ النـوـنـ؟ـ فـمـاـ مـعـنـیـ النـوـنـ فـیـ قـوـلـهـ تـعـالـیـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ - [00:26:15](#)

فـانـ کـانـتـ لـلـجـمـعـ فـالـدـاعـیـ وـاـحـدـ.ـ وـاـنـ کـانـتـ لـلـتـعـظـیـمـ فـلـاـ يـنـاسـبـ هـذـاـ المـقـامـ وـقـدـ اـجـیـبـ بـاـنـ المـرـادـ مـنـ ذـلـکـ الـاـخـبـارـ عـنـ جـنـسـ الـعـبـادـ وـالـمـصـلـیـ فـرـدـمـنـهـمـ وـلـاـ سـیـمـاـ اـنـ کـانـ فـیـ جـمـعـةـ اوـ اـمـامـهـمـ فـاـخـبـرـ عـنـ نـفـسـهـ وـعـنـ اـخـوـانـهـ الـمـؤـمـنـیـنـ بـالـعـبـادـةـ الـتـیـ خـلـقـوـاـ لـاـجـلـهـاـ -

وتوسط لهم بخير ومنهم من قال يجوز ان تكون للتعظيم كان العبد قيل له اذا كنت داخل العبادة فانت شريف وجاهاك عريظ فقل اياك نعبد واياك نستعين وان كنت خارج العبادة فلا تقل نحن ولا فعلنا ولو كنت في مئة الف او الف الف - 00:27:07

لافتقار الجميع الى الله عز وجل. افتقاره ضمن الاحتياج والمعنى واحدها الأولى ومع ذلك مم نعم هو قريب معهم ايه هذا الذي الظاهر في آآ صحيح البخاري في تفسير سورة انا انزلناه - 00:27:38

من كتاب التفسير من صحيح البخاري قال والعرب تؤكده فعل الواحد بضمير الجمع ويكون اياك نعبد وان كان القارئ واحد يكون من باب التأكيد انا انزلناه في ليلة القدر قال العرب تؤكده فعل الواحد بضمير الجمع - 00:28:21

هذا ذكره البخاري في صحيحه نعم ومنهم من قال اياك نعبد الطف في التواضع من اياك اعبد لها في الثاني من تعظيم من تعظيم نفسه من جعله نفسه وحده اهلا لعبادة الله تعالى - 00:28:51

الذى لا يستطيع احد ان اياك نعبد الطف في التواضع من اياك عبدينا نعم قلتم ان اياك اعبد. نعم. ان كان هذا اظهر واظح من الثاني ما يختلف عن الاول ما يختلف عن النبوي - 00:29:12

نعم لما في الثاني من تعظيمه نفسه من جعله نفسه وحده اهلا لعبادة الله تعالى. الذي لا يستطيع او احد ان يعبده حق عبادته ولا يثنى عليه كما يليق به. والعبادة مقام عظيم يشرف - 00:29:30

به العبد لانتسابه الى جناب الله تعالى كما قال كما قال بعضهم لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي وقد سمي الله رسوله صلى الله عليه وسلم بعده العلماء في علوم الحديث - 00:29:52

يذكرون الفرق بين حدثني وحدثنا ويقولون اذا كان معه جماعة وقت الرواية يقول حدثنا وان كان منفردا قال حدثني واذا شك هل كان معه احد او لا؟ مثلا لطول العهد - 00:30:14

اراد ان يروي بعد سنين ونسى هل كان معه احد حينما سمع الحديث من الشيخ او لم يكن معه احد؟ هل يقل حدثني او حدثنا ها جمع وراه حدثنا مشكوك فيهم - 00:30:36

ها اكيد يحاصر شلون وهو شاك هل معه احد ولا لا وهو متأكد من نفسه انه موجود كيف الغالب المقصود انه شكل معه احد ولا لا هذا يقول حدثني باعتبار انه - 00:30:57

مجزوم به مشكوك فيما عداه او يقول حدثنا لان قول الطالب حدثني اقوى من قوله حدثنا من اي جهة باعتبار ان حدثني يعني انه مقصود بالتحديث من قبل الشيخ مقصود بالتحديث من قبل الشيخ بخلاف ما لو قال حدثنا فانه محدث مع غيره وقد تكون الجمعة - 00:31:26

غفيرة وجوده مثل عدمه في هذا الباب لكن اذا كان مقصود للتحديث من قبل الشيخ فيقول حدثني ولكن منهما وجه لا شك انه اذا كان يجزم بوجوده في مجلس التحديث ويشك في غيره فالاصل ان يقول حدثني - 00:31:57

لكن اذا نظرنا اليها من حيث المعنى وهو ان حدثني اقوى من حدثنا كما قال اهل العلم ان حدثنا انه ضمن جماعة من من طلاب العلم يسمعون من الشيخ وهو غير مقصود. ولا شك ان التحديث مع القصد - 00:32:21

اقوى منه مع غير القصد يعني اذا كان الشيخ متوجه الى شخص سواء كان معه جماعة او وحده متوجه الى فلان من الطلاب ويخاطبه مباشرة هذا اقوى في التحديث من كونه ضمن المجموعة - 00:32:44

فلا يقول حدثني بهذا الاعتبار وهنا يقول ومنهم من قال اياك نعبد الطف بالتواضع من اياك اعبد بما في الثاني من تعظيم نفسه من جعله نفسه وحده اهلا لعبادة الله تعالى. يعني هو المحدث - 00:33:01

اذا قال حدثني واه يجعل نفسه اهل لان يتوجه اليه الشيخ ويجلس له بمفرده او يوجه الكلام له والتحديث ويقصده دون غيره نعم وقد سمي الله رسوله صلى الله عليه وسلم بعده اشرف مقاماته فقال - 00:33:24

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله يدعوه سبحانه اسرى بعده ليلا فسماه عبدا عند انزاله عليه وقيامه

في الدعوة واسراه به. وارشدہ الى القیام بالعبادة - 00:33:50

في اوقات يضيق صدره من تكذیب المخالفین حيث يقول ولقد نعلم انك يضيق صدرک بما يقولون فسبح بحمد ربک وکن من الساجدين واعبد ربک حتى يأتيک اليقین وقد حکی فخر الدين الرازی في تفسیره - 00:34:12

عن بعضهم ان مقام العبودیة اشرف من مقام الرسالۃ لكون العبادة تصدر من الخلق الى الحق والرسالۃ من الحق الى الخلق قال ولان هذا الكلام ليس بصحیح الرسالۃ اخصر فکل - 00:34:38

رسول عبد لله جل وعلا وليس کل عبد رسولا لله جل وعلا ومن اختیر للرسالۃ فلا شك انه اولی باعلى منازل العبودیة من غيره نعم قال ولان الله يتولی مصالح عبده والرسول يتولی مصالح امته - 00:34:59

وهذا القول خطأ والتوجیه ايضا ضعیف لا حاصل له. ولم یتعرض له فخر الدين الرازی بتضعیف ولا رد وقال بعض الصوفیة من من الغلامة من المتصوفة الذين یرون ان من مقامات العبودیة - 00:35:24

من هو من وصل الى درجة من الولایة فوق من فوق الرسالۃ وصرحوا بذلك فوق الرسالۃ يقول مقام العبودیة في بربخ فوق الرسول دون النبي مقام الولایة مقام الولایة في بربخ - 00:35:48

مقام الولایة في بربخ فویق الرسول دون النبي نعم یلیش او مقام النبوة ها دون الولي نعم مقام النبوة في بربخ فویق الرسول دون الولي فهو قد رسالۃ الولایة فوق الرسالۃ والنبوة - 00:36:15

نسأل الله العافیة. نعم وقال بعض الصوفیة العبادة اما لتحصیل ثواب ورد عقاب لو دار اي عقاب او دری ما لتحصیل ثواب او درع درع عقاب او درع عقاب قالوا وهذا ليس بطائل - 00:36:43

اذ مقصوده تحصیل مقصوده واما للتشرف بتکالیف الله تعالى وهذا ايضا عندهم ضعیف بل العالی ان یعبد الله لذاته المقدسة الموصوفة بالکمال قالوا ولهذا بغض النظر عما یعود الى المخلوق - 00:37:06

بغض النظر الى ما یعود الى العابد ان یعبدوه لذاته لا یعبدوه رجاء في ثوابه ولا خوفا من عقابه ولا رجاء لجنته ولا خوفا من ناره هذا عندهم ومبني العبودیة على الخوف - 00:37:28

والرجاء مع الحب نعم ولهذا قال یذكر عن رابعة العدویة انها تقول مع الھی ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك شیخ الاسلام يقول من عبد الله بالخوف وحده - 00:37:47

فهو حروري ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع ومن عبد بالحب وحده فهو زنديق بل لا بد من اجتماع الثلاثة الحب مع الخوف والرجاء نعم قالوا ولهذا یقول المصلي اصلي لله ولو كان لتحصیل الثواب ودرء العذاب - 00:38:12

بطلت صلاته دار العقاب ودرء العذاب او العقابا عندي العقاب اولا قول المصلي اصلي لله هل معنی هذا انه ینطق بهذه النية في بداية الصلاة قبل الدخول فيها هذه بدعة - 00:38:40

واما القول آآ اصلي لله ولو كان لتحصیل الثواب ودرء العقاب لبطلت صلاته. لانه في الحقيقة ما صلی لله یقول الشیخ محمد اه رشید رضا في تعليقی یقول هذه نزعة صوفیة - 00:39:00

بل باطنیة فالمراد من کون العبادة لله انها تفعل بامرها ابتناء مرضاته وثوابه ومنه کمال معرفته في الآخرة فمن رد اراده الثواب فقد رد القرآن والسنۃ وعطل الشریعة معطل الشریعة - 00:39:24

ومن المعلوم القطعی ان الله تعالى امر العباد بعبادته لاجل تزکیتهم وتأهیلهم للحياة الابدية في الجنة لا لاجل ذاته فهو غنی عنهم. وعن عبادتهم. ونصوص الكتاب والسنۃ في ذلك مشهورة - 00:39:46

ولا یعقل کونها اه لذاته الا اذا فسر بمعرفة ورؤیته وهذا من الثواب الذي یقصد العابد لنفسه فلا یبقی لفلسفتهم معناها في اخر سورۃ الکھف ولا یشرك بعبادة ربه احدا - 00:40:06

یقول المتصوفة ان من یرجو الجنة هذا مشرک من یعبد الله من اجل دخول الجنة هذا مشرک لانه ما عبد الله لذاته انما عبد له دخول الجنة وهنا اشرك مع الله الجنة - 00:40:30

هذه الثواب هذا الثواب الموعود به وهذا العقاب المتوعد به لو كان مؤثرا في النية وفي الاخلاص ما ذكر وكثير ما يسأل عن النظر الى ما يذكر مع الاذكار - [00:40:47](#)

من حفظ للذاكر مع الثواب يقول انا اقرأ كذا لما رتب عليه من ان احفظ الى ان امسي وان احفظ الى ان اصبح هل هذا يضر؟ اقول لو كان يضر لما ذكر في الخبر - [00:41:14](#)

تم وقد رد ذلك عليهم اخرون وقالوا كون العبادة لله عز وجل لا ينافي ان يطلب معها ثوابا ولا ان يدفع عذابا. كما قال ذلك الاعرابي اما اني لا احسن دندنك دندنك ولا دندنة معاذ - [00:41:34](#)

انما اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن اهدا الصراط المستقيم قراءة الجمهور بالصاد وقرأ الصراط وقرأ بالزاي قال الفراء وهي لغةبني عذرة وبني كلب - [00:41:56](#)

لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب بالسؤال كما قال فنصفها لي نصفها لعبي ولعبي ما سأله وهذا اكمل احوال السائل ان يمدح مسؤوله ثم يسأل حاجته او حاجة اخوانه المؤمنين بقوله - [00:42:21](#)

اهدا الصراط المستقيم. لانه جاءت الادلة من السنة على البداء بالتمجيد لله جل وعلا بين يدي الداعي يتولى بهذا التمجيد لله جل وعلا بحيث يسأله بعد ذلك يصلي على نبيه - [00:42:45](#)

هذه من الاسباب التي يستجاب فيها الدعاء ما لم يكن ثم مانع نعم الخوف الاصل كله من مقول الله اولها واخرها نعم لكن هل هي من مقول الله جل وعلا يعلم بها العباد ليذكروه بها - [00:43:08](#)

نعم ولا شك ان السياق يدل على ذلك لذكره بهذا الذكر ما قال الحمد لي نعم ما قال الحمد لله هذا من تعليم الله جل وعلا عباده ان يذكروه بهذا الذكر العظيم - [00:43:42](#)

نعم وهذا اكمل احوال السائل ان يمدح مسؤوله ثم يسأل حاجته او حاجة اخوانه المؤمنين بقوله اهدا الصراط المستقيم لانه انجح للحاجة وانجع للجاجة. ولهذا ارشد الله اليه لانه اكمل وقد يكون السؤال بالاخبار عن حال السائل واحتياجه. كما قال موسى عليه السلام ربى اني - [00:44:07](#)

لما انزلت الي من خير فقير وقد يتقدمه مع ذلك وصف مسؤول كقول ذي النون لا الله الا انت سبحانك ربى اني لما انزلت الي من خير فقير بعده مباشرة - [00:44:38](#)

فاجأته فجأته بالفاء مع التعقيب الله جل وعلا يعلم ما يريده من هذا الكلام ما سأله السؤال مباشرة وانما افتقر وتذلل بين يدي الله جل وعلا والله اعلم حاجته فجأته احدهما مباشرة - [00:44:56](#)

نعم وقد يتقدمه مع ذلك وصف مسؤول كقول ذي النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من من الظالمين وقد يكون بمجرد الثناء على على المسؤول كقول الشاعر الذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حياؤك ان شيمتك الحياة حباؤك - [00:45:22](#)

حياؤك هم هم شو وانت ايش عندي نوع الباء بالماء الا منحك الا احبوك في الحديث آ صلاة تسابيح يعني العطاء نعم الذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحباؤ - [00:45:48](#)

اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء والهداية ها هنا الارشاد والتوفيق. وقد تتعذر الهدایة بنفسها كما هنا. اهدا الصراط المستقيم فتضمن فتضمن معنى الهمنا او وفقنا او ارزقنا او اعطنا - [00:46:18](#)

وهديناه النجدين اي بينا له الخير والشر وقد تتعذر بالى كقوله تعالى اجتباه وهداه الى صراط مستقيم فاهدوهم الى صراط الجحيم وذلك بمعنى الارشاد والدلالة وكذلك قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:46:45](#)

وقد تتعذر باللام كقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا ان يوفقا لهذا وجعلنا له اهلا واما الصراط المستقيم فقال الامام ابو جعفر ابو جعفر ابن ابن جرير اجمعوا على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج في - [00:47:13](#)

وكذلك في لغة جميع العرب فمن ذلك قول جرير ابن عطية الخطفي امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم قال

والشواهد على ذلك اكتر من ان تحصر قال نعم قال ثم تستعير العرب الصراط فتستعمله في كل قول وعمل ووصف - 00:47:44
ووصف باستقامة او اعوجاج فتصف المستقيم باستقامته والمعوج باعوجاجه لا شك ان المستقيم خلاف المتعرج والمنحنى والمتكسر
وانه اقرب طريق المستقيم حتى في الهندسة الان يعرفون المستقيم بأنه اقرب طريق - 00:48:13

وقد يكون الطريق بين البلدين مستقيم فيختصر من المسافات شيء كثير واما الطرق التي يحتاج فيها الى خدمة اكتر من بلد يسار
به يمين وشمال لخدمة هذه البلدان فيكون اطول - 00:48:46

لكن مراعا فيه مصالح اخرى والا لو جعل بدون انكسار ولا انحناء بين بلدين لصار القرب واقرب طريق موصل الى مرضاة الله جل
وعلا وجناته هذا الصراط المستقيم الذي المسلم يدعو الله جل وعلا - 00:49:14

ان يهديه اياه في كل يوم بعدد ركعات صلاته نقتصر على الفرائض سبعة عشر وان زاد الرواتب صارت تسعه وعشرين وان اوتر باحدى
عشرين او اربعين وابن القيم رحمه الله تعالى من يقول من قرع الباب اربعين مرة - 00:49:37

في اليوم اوشك ان يفتح له نعم ثم اختلفت عبارات المفسرين من السلف والخلف لحظة لحظة شو ما فيها اضافة وبين وبين لا
ووصف باستقامة بكل قول وتستعمله بقول وصف باستقامة او حجاب او عجج او اعوجاج - 00:50:05

يقول لك وش عندك ايش عندك انت عندك واوين اي نعم وانا عندي سنتين بدون وعي طبعا هناك مم اللي هو الظاهر في كل قول
عمل وصف باستقامة او او عجاج - 00:50:42

والله وجودها ما يضر يعني ثم قال ثم تستعير العرب الصراط المستقيم فلتستعملوا في كل قول وعملوا ووصف باستقامة واعوجاج
فتتصف ما تضر نعم ثم اختلفت عبارات المفسرين من السلف والخلف في تفسير الصراط وان كان يرجع حاصلها الى شيء واحد - 00:51:13

وهو المتابعة لله ولرسول فروي انه كتاب الله. قال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني يحيى بن يمان عن حمزة الزيات
عن سعد وهو ابو المختار. هم. وهو ابو المختار الطائي. سعد ولا سعيد - 00:51:39

عن سعيد وهو ابن المختار ابن ها ابن المختار لا ابو؟ ابو بكر ما علق عليه شو يقول بس بقية اسمه وعلى كل حال الحديث ما دام
فيها الحارت الاعور ما نحتاج للبحث عن غيره - 00:52:02

نعم عن سعد وهو ابو المختار الطائي عن ابن اخي الحارت الاعور عن الحارت الاعور عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط المستقيم كتاب الله - 00:52:41

وكذلك رواه ابن جرير من حديث حمزة ابن حبيب الزيات. وقد تقدم في فضائل القرآن فيهما. رواه احمد فيما رواه فيما رواه احمد
والترمذى من رواية الحارت الاعور عن علي مرفوعا. وهو حبل الله المتنين وهو - 00:52:59

الحكيم وهو الصراط المستقيم وقد روي موقوفا على علي رضي الله عنه وهو اشبه والله اعلم الاشباه انه موقوف على علي رضي الله
عنه كما تقدم نعم وقال الثوري عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله قال الصراط المستقيم كتاب الله - 00:53:22

وقيل هو الاسلام وقال الظحاك عن ابن عباس قال قال جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم قل يا يا محمد اهدا الصراط المستقيم.
يقول الهمانا الطريق الهدى وهو دين الله الذي لا عوج فيه - 00:53:47

وقال ميمون ابن مهران عن ابن عباس في قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم قال ذاك الاسلام وقال اسماعيل بن عبد الرحمن السدي
الكبير عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمданى - 00:54:07

الحمد لله وعن مرة الهمدان عن ابن مسعود وعناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهدا الصراط المستقيم قالوا هو الاسلام.
وقال عبدالله بن محمد بن عقيل عن تفسير الصراط المستقيم - 00:54:27

انه الدين الاسلام او محمد او كتاب الله لا اختلاف فيه ليس هذا من اختلاف التظاد وانما هو تنوع في العبارات ومفادها واحد نعم عن
جابر اهدا الصراط المستقيم. قال الاسلام هو اوسع مما بين السماء والارض - 00:54:47

وقال ابن الحنفية في قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم. قال هو دين الله الذي لا يقبل من العباد غيره وقال عبد الرحمن بن زيد بن

اسلم اهدا الصراط المستقيم. قال هو الاسلام - 00:55:13

وفي معنى هذا الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده حيث قال حدثنا الحسن بن سوء الحسن بن سوار ابو قال حدثنا حدثنا الحسن حدثنا الحسن بن سوار ابو العلاء قال حدثنا ليث يعني ابن سعد عن معاوية بن صالح ان عبدالرحمن بن جبير بن - 00:55:32
ابن جبير ابن نفیر حدثه عن ابيه عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران فيهما ابواب مفتوحة - 00:56:00

وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا وتعوج وداع يدعو من جوف الصراط.
فاما اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب. قال ويح - 00:56:20

انك لا تفتح فانك ان تفتحه تلجه. فالصراط الاسلام والسوaran حدود الله والابواب المفتوحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله. والداعي من فوق الصراط. واعظ الله في قلب كل مسلم - 00:56:40

وهكذا رواه ابن ابي حاتم وابن جرير من حديث الليث ابن سعد به. ورواه الترمذی والنسائی جميعا عن علي ابن حجر عن بقية عن بحیر ابن سعد عن خالد ابن معدان عن جبیر ابن نفیر - 00:57:02

عن النواس بن سمعان به وهو اسناد حسن صحيح والله اعلم وقال مجاهد اهدا الصراط المستقيم. قال الحق وهذا اشمل ولا منافاة
بينه وبين ما تقدم وروى ابن ابي حاتم وابن جرير من حديث ابي النذر هاشم ابن القاسم - 00:57:23

حدثنا حمزة بن المغيرة رمز ولا انا حدثنا من حدثنا لعندی انا يعني اخبرنا ها ذکر الامام عندي انا يعني اخبرنا صار لي اخبرنا هنا فقط اختصار لحدثنا ومثلها ثني - 00:57:49

نعم وحدثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم الاحول عن ابي العالية اهدا الصراط المستقيم. قال هو النبي صلی الله عليه وسلم. واصحابه
من بعده. قال عاصم فذكرنا ذلك للحسن. فقال صدق ابو العالم - 00:58:16

وانا صح وكل هذه الاقوال صحيحة وهي مترابطة فان فان من اتبع النبي صلی الله عليه وسلم بالذين من بعده ابي بكر وعمر فقد اتبع
الحق ومن اتبع الحق فقد اتبع الاسلام ومن اتبع - 00:58:38

لا ما فقد اتبع القرآن وهو كتاب الله وحبله المتبين وصراطه المستقيم. فكلها صحيحة يصدق بها بعضها بعضا والله الحمد وقال
الطبراني حدثنا محمد بن الفضل السقطي سقط سقطي احسن الله السقطي قال حدثنا ابراهيم بن مهدي - 00:58:59

قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله قال والصراط المستقيم الذي تركنا عليه
رسول الله صلی الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم على ولهاذا قال قال - 00:59:27

امام ابو جعفر ابن جرير رحمه الله والذی هو اولی بتاؤیلها عليه الصلاة والسلام ترك نعل البيضاء قال البيضاء يعني الطريقة البيضاء او
المحجة البيضاء التي معناها الطريق الواضحة البينة - 00:59:48

نعم والذی هو اولی بتاؤیل هذه الاية عندي اعني اهدا الصراط المستقيم ان يكونوا ان يكونوا معنیا به وفقنا للثبات على ما ارتضیته
ووافت له من انعمت عليه من عبادک من قول وعمل وذلك هو الصراط المستقيم. لان من وفق لما وفق له من انعم الله عليه -

01:00:06

من النبيین والصیدقین والشهداء والصالحین. فقد وفق للإسلام وتصدیق الرسل والتمسک بالكتاب والعمل بما امره الله به. والانزجار
عما زجره عنه. واتباع منهاج النبي صلی الله عليه وسلم ومنهاج الخلفاء الاربعة وكل لعبد صالح وكل ذلك من الصراط المستقيم. لا
شك - 01:00:34

فان قيل فكيف يسأل المؤمن الهدایة في كل وقت من صلاة وغيرها وهو متصرف بذلك؟ فهل هذا ومن تحصیل الحال ام لا؟
فالجواب ان لا. ولولا احتجاجه ليلا ونهارا الى سؤال الهدایة - 01:01:05

ما ارشده الله الثبات عليه والاستمرار عليه كما بقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا يعني اثبتوا على ايمانکم. نعم ولولا احتجاجه
ليلا ونهارا الى سؤال الهدایة لما ارشده الله تعالى الى ذلك. فان العبد مفتقر في كل ساعة - 01:01:25

وحللة الى الله تعالى في تنبئته على الهدایة ورسوخه فيها وتبصره واذدياده منها واستمراره عليها فان العبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فارشده تعالى الى - [01:01:48](#)

ان يسأله في كل وقت ان يمده بالمعونة والثبات والتوفيق فالسعيد من وفقه الله تعالى لسؤاله فانه تعالى قد تكفل باجابة الداعي اذا دعاه ولا لا سيما المضطر المحتاج المفتقر اليه اثناء الليل واطراف النهار. وقد قال تعالى يا ايها الذين - [01:02:08](#)

امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. فقد امر الذين امنوا بالایمان وليس من باب تحصيل الحاصل لان المراد الثبات والاستمرار والمداومة على الاعمال المعينة - [01:02:34](#)

على ذلك والله اعلم وقد قال تعالى امرا لعباده المؤمنين ان يقولوا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وقد كان الصديق رضي الله عنه يقرأ بهذه الآية في الركعة - [01:02:54](#)

من صلاة المغرب بعد الفاتحة سرا. فمعنى لان المغرب وتر النهار كما جاء في الحديث اول ما فرضت الصلاة ركعتين واقرت صلاة السفر وازيد في الحظر الا المغرب فانها وتر النهار - [01:03:18](#)

والا الصبح فانها تطول فيها القراءة فيجعل هذه الآية بهذا الدعاء كالقنوت في اخر ركعة والخبر مخرج في الموطن وغيره باسناد صحيح الى ابى بكر رضي الله عنه وارضاه نعم - [01:03:42](#)

فما على قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم استمر غنى عليه ولا تعدل بنا الى غيره ولا وتضلنا عنك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك. وعلى الله وصحابه - [01:04:02](#)